جدوى الالتحاق بالتخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق

تامر محمد عامر
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية
كلية السياحة والفنادق ـ جامعة مدينة السادات

عبدالمنعم العدوي
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية
كلية السياحة والفنادق ـ جامعة مدينة السادات

الملخص
تهدف الدراسة إلى قياس جدوى الالتحاق بشعبة الفندقة بكليات السياحة والفنادق حيث تم تصميم استبانة تحتوي على: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وظاهرة انخفاض شريحة القبول لكليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية العامة، وكيفية معالجة هذه الأسباب، وأسباب ضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة بكليات السياحة والفنادق، ومقترحات التغلب على هذه الأسباب. حيث تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات السياحة والفنادق، وتم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية منها: ألفا كرونباخ، وكولمجروف - سيمرنوف، والوسط الحسابي، وتحليل الانحدار. وأظهرت نتائج الدراسة: أن قطاع السياحة والضيافة من القطاعات الاقتصادية شديدة التأثر بالأحداث المحيطة، وأن اعتقاد الطلاب بأن العمل بخدمة الأغذية من الأعمال المتدنية هو أهم سبب لضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة، وأن من أهم مقترحات معالجة ظاهرة انخفاض شريحة القبول لكليات السياحة والفنادق هو صياغة قانون يمنع غير المتخصصين عن العمل في المجال السياحي والفندقي. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة غرس القيم العظيمة لصناعة الضيافة في عقول طلاب التعليم ما قبل الجامعي مع التأكيد على أنها من عمل الأنبياء والعظماء على مر التاريخ، وقيام أعضاء هيئة التدريس بشعبة الفندقة بتصحيح جميع المفاهيم المغلوطة عن صناعة الضيافة وتقديم صورة صحيحة عن هذه الصناعة من جميع جوانبها، وأن تقوم الجهات المعنية بصياغة خطة استراتيجية للنهوض بالسياحة الداخلية؛ وذلك لمواجهة الأزمات التي تؤثر سلبيا على السياحة الوافدة.

الكلمات الدالة: شعبة الفندقة، كليات السياحة والفنادق، الطلاب، صناعة الضيافة.

المقدمة
يعتبر العنصر البشري من العناصر الاقتصادية الهامة، لذا فإن معظم دول العالم تركز على الاستثمار فيه، والذي بدوره مكنها من المنافسة في الأسواق الدولية. حيث أن هذه الدول ركزت على الاستثمار في رأس المال البشري تعليما وتدريبا. وتعتبر كليات السياحة والفنادق من المؤسسات التي تمد سوق العمل بالأيدي العاملة في تخصصات الفندقة، السياحة والسفر، وقد التحق بعض خريجيها في الأعوام السابقة بالوظائف الحكومية والخاصة، وهذا لا يعني أن الجميع من الخريجين يتم استيعابهم في سوق العمل. مما يبستدعي البحث عن الاسباب التي تقلل من فرص التحاق خريجي كليات السياحة والفنادق بالعمل في المجال الفندقي؛ وارتفاع معدلات البطالة بين خريجيها بالرغم من حاجة سوق العمل، واقتراح الحلول المناسبة للقضاء على هذه البطالة أو تخفيفها (الذبياني، ٢٠٠٧). يعتقد الكثير من أفراد المجتمع بأن خريجي كليات السياحة والفنادق لن يجدوا مكانا في سوق العمل وسينضمون إلى صفوف البطالة. وهذا بدورة يدفع العديد من الطلاب من ذوي المعدلات العالية إلى العزوف عن الالتحاق بتلك المؤسسات التعليمية أو التسرب منها بعد القبول فيها. ويلاحظ أن هناك ندرة في عدد الأبحاث التي تسعى لدراسة مشكلة عدم التحاق الطلاب بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي (Mohamed, 2018).

مشكلة الدراسة
في العهد القريب كان الطلاب من ذوي المستوى العلمي المرتفع بالتعليم الثانوي يقبلون على الالتحاق بكليات السياحة والفنادق، ولذا فكانت تتصدر هذه الكليات المراحل الأولى والعليا من التنسيق. وتدريجيا انخفض إقبال الطلاب من ذوي الدرجات المرتفعة على الالتحاق بهذه الكليات. حتى صارت بعض هذه الكليات يقع بالمراحل الأخير والمتدنية بتنسيق الثانوية العامة، وأصبح لا يقبل على هذا القطاع التعليمي سوى الطلاب ضعيفي القدرات العلمية، وتبعا لذلك نجد أن الأقل مستوى من بين هؤلاء الطلاب

أصحاب القدرات العلمية المحدودة هم من يلتحقون بشعبة الفندقة ويقبل الأعلى مستوى من بين هؤلاء الطلاب أصحاب القدرات العلمية المحدودة على شعبتي الإرشاد السياحي والدراسات السياحية؛ مما أدى لضعف المستوى العلمي لخريجي شعبة الفندقة، حتى صار التخصص الفندقي ملاذا للطلاب ذوي القدرات العلمية المحدودة. فما الأسباب التي أدت لذلك كله؟ وما هي المقترحات الفعالة لمعالجة هذه المشكلة متعددة الجوانب؟؛ ذلك ما يحاول هذا البحث أن يصل إليه.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة صياغة استراتيجية فعالة لمعالجة الرؤى المغلوطة لدى طلاب التعليم قبل الجامعي نحو التعليم والعمل السياحي والفندقي مما يؤدي للارتقاء بالتعليم العالي لقطاع السياحة والفنادق. كذلك تقديم مجموعة فعالة من المقترحات لتحسين توجهات طلاب كليات السياحة والفنادق نحو التخصص الفندقي؛ مما يحفز الطلاب ذوي المستوى العلمي المرتفع على الالتحاق بالتخصص الفندقي؛ وهذا بدوره يؤدي إلى تأهيل خريج فندقي لسوق العمل ذي قدرات علمية وعملية عالية، قادر على العمل بكفاءة في المنشآت الفندقية.

أهداف الدراسة

١. استكشاف الأسباب التي أدت لانخفاض شريحة القبول بالتنسيق الثانوي العام للالتحاق بكليات السياحة والفنادق.
٢. محاولة التوصل لعدد من المقترحات لكي تعود هذه الكليات لسابق عهدها بين كليات القمة بالتعليم العالي.
٣. تحديد الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق.
٤. تقديم مقترح لتحفيز طلاب كليات السياحة والفنادق من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بالتخصص الفندقي.

فروض الدراسة

١. إن تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي والفندقي سوف يؤدي للنهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية العامة.
٢. إن تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق نحو العمل في مجال صناعة الفندقة سيؤدي إلى تحفيز الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بالتخصص الفندقي.

الإطار النظري للدراسة

الخلل في توزيع الطلاب على التخصصات التعليمية

أوضح القحطاني (١٩٩٨) أن الخلل في توزيع الطلاب بين التخصصات حسب متطلبات سوق العمل، ضعف التأهيل التخصصي، وعدم إجادة الحاسب الآلي، وضعف المستوى اللغوي، يعتبر من الأسباب الرئيسية التي أدت لضعف التوافق بين مخرجات المؤسسات التعليمية وسوق العمل. ولذا فقد أوصى في دراسته بضرورة توزيع وتوجيه الطلاب نحو التخصصات المطلوبة في سوق العمل، مع ضرورة إتاحة فرص عمل أكبر للمرأة تتوافق مع طبيعتها. وذكر حماد (٢٠٠٥) أن نصف الملتحقين بالتعليم الفني أوضحوا بأن التحاقهم يرجع إلى عدم القدرة على دخول التعليم الجامعي، وأن أكثر من نصف غير الملتحقين بالمعاهد الفنية ليس لديهم معرفة بالبرامج التعليمية بتلك المعاهد. وأكد أيضا على ضرورة ادخال التعليم الفني والمهني مبكرا في التعليم الأساسي وتعزيز ذلك إعلاميا.

أشار (Hettige et al., 2004) إلى أن أصحاب العمل والمديرين يفتقرون إلى الوسائل الواضحة لتوجيه الخريج إلى ما يلائمة من وظائف، وأن الخريج لا يتسلم أي نموذج لاختيار الوظيفة المناسبة لمؤهله. وأكد على أن ضعف مستوى الخريج في اللغة الإنجليزية ومهارات الاتصال، يعتبر العقبة الرئيسية في حصوله على فرصة عمل. إضافة إلى أن ضعف الموائمة بين برامج التعليم ومتطلبات سوق العمل أوجد نوعا من الإحباط لدى الخريجين، وتسبب في إعاقتهم عن تحقيق برامجهم في الحياة،

وأنهم يطالبون بضرورة اتخاذ سياسات قومية تجسر العلاقة بين الخريج وسوق العمل، وتسهل الانتقال من النظام التعليمي إليه. وشدد حماد (٢٠٠٥) على أن الخلل في توزيع الطلاب على التخصصات الأكاديمية، وغلبة التخصصات النظرية، وانخفاض الكفاءة الداخلية والخارجية لمؤسسات التعليم العالي؛ من أبرز التحديات التي يواجهها التعليم. وهذا بدوره يتطلب سياسة واضحة لتحقيق الموائمة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل للوفاء بمتطلبات السوق، والاستفادة المثلى للبيانات المتاحة عن سوق العمل، وتعزيز المهارات المطلوبة في سوق العمل، وتشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

ويعتبر الخلل القائم بين المخرج التعليمي والحاجة الحقيقية للمجتمع من الأمور الواضحة في العصر الحالي. حيث أصبحت المجتمعات تعاني من عدم موائمة قدرات ومهارات الخريج للوظائف والأعمال المتوفرة في سوق العمل (الشيخ، ٢٠٠١). لذا فقد أوصى الذبياني (٢٠٠٦) بأن التعليم لا يحقق أهدافه إلا إذا توافقت مخرجاته مع متطلبات التنمية وسوق العمل، ولذا فإن التوجهات الحديثة للسياسات التعليمية المعاصرة تشدد على ضرورة موائمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل. وأضاف المنيع (٢٠٠٢) إلى أن الخلل في توزيع الطلاب على التخصصات من الأمور التي تؤدي إلى كثرة الخريجين في تخصصات ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية وسوق العمل. حيث أن أعداد قليلة من الطلاب توجهوا إلى التخصصات التي تتوافق مع متطلبات التنمية وسوق العمل، مما أوجد فائضا في أعداد الخريجين يعانون من البطالة في بعض التخصصات.

جدوى التعليم السياحي والفندقي

دعا الخطيب (١٩٩٥) إلى ضرورة الحد من القبول في التخصصات التي لا يحتاجها سوق العمل وذلك لمسايرة تسارع التغيرات المهنية في سوق العمل، وهذا بدوره يتطلب الاستجابة الجادة من مؤسسات التعليم العالي نحو هذه التغيرات؛ حيث أن هناك وظائف ومهن قل عليها الطلب، وأخرى استجدت، وثالثة اندثرت. وتقوم بعض الدول المتقدمة مثل ألمانيا، واليابان، وأمريكا، وبريطانيا بإجراء مسح دوري لسوق العمل وتحديد ما يحتاجه من الوظائف الجديدة لاستحداث تخصصات تواكبها. وأيضا القيام بتحديد المهن التي اكتفى منها سوق العمل، ولم يعد بحاجة إلى خريجيها لإيقاف القبول فيها. وأشار الحامد وآخرون (٢٠٠٥) إلى أن بعض الدول العربية مثل السعودية تبنت الخفض التدريجي للقبول في التخصصات الأدبية والإنسانية التي يقل الطلب عليها في سوق العمل؛ مما أدى إلى انحفاض كبير في خريجيها، وإيقاف القبول في بعض التخصصات، مع وزيادة القبول في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

يتصف الاقتصاد العالمي بكونه اقتصاد قائم على الخدمات، ويتطلب من أجل النمو توافر العنصر البشري كمدخل أساسي للازدهار. وبالمثل فإن السياحة تعتمد على العنصر البشري (Stefanescu, 2012)، لأنها صناعة موجهة نحو الخدمة ويقوم العاملون فيها بدور رئيسي في تقديم منتج من شأنه التأثير على تجربة السائح (Chellem & Nunkoo, 2010). وفي هذا الصدد أشار (Coy, 2006) إلى أن التحدي الأول الذي يواجه السياحة والضيافة العالمية يتمثل في نقص وضعف مستوى القوى العاملة.

ظهر تعليم السياحة والضيافة لأول مرة كمجال متميز للدراسة منذ أكثر من أربعين عاما (Airey & Tribe, 2005)؛ وقد اكتسب شهرة واسعة خلال النصف الثاني من القرن العشرين (Munar, 2007). وأضاف (Ring et al., 2009) إلى أن التعليم السياحي والفندقي كان في بداية الأمر عبارة عن دورات تدريبية للعاملين في قطاعات وتخصصات محددة؛ والتي أدت فيما بعد إلى إنشاء مدارس مهنية، ثم تطورت بعد ذلك لتصبح مؤسسات جامعية للتعليم الجامعي والدراسات العليا. وأشار (Airey & Johnson, 1999) إلى أن الدافع وراء قيام مؤسسات التعليم السياحي والفندقي في تقديم وتطوير برامج سياحية وفندقية مميزة للارتقاء بمستوى الطالب يكمن في حجم وأهمية صناعة السياحة والضيافة. وفي وقتنا الحاضر ينظر إلى صناعة السياحة والضيافة على أنها من بين أهم مزودي الوظائف والمهن في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم؛ حيث أنها من بين الصناعات كثيفة العمالة (Busby & Fiedel, 2001).

تساهم صناعة السياحة بحوالي ٥% من الناتج المحلي الإجمالي للمجتمع في الوقت الحاضر (WTTC, 2004). حيث قامت بتوفير ٣.٦ مليار يورو في عام ٢٠١٠، ومع تطور صناعة السياحة والضيافة، سوف يستمر نمو الطلب على العمالة، وهذا بدوره سيجعل أرباب العمل يواجهون صعوبة متزايدة في العثور على عدد كاف من العنصر البشري المؤهل للعمل بهذا القطاع. ويجب إضافة مشكلة الاحتفاظ بالموظفين في هذه الصناعة بسبب العديد من المشكلات الموجودة والتي من بينها ساعات وظروف العمل غير المنتظمة، وضعف الأجور، وعدم الاستقرار والأمان الوظيفي، كل هذه المشكلات جعلت من هذه الصناعة ملاذا يعمل بها الأفراد الذين تقل مؤهلاتهم الأكاديمية عن المتوسط (Zopitatis & Kydrianou, 2006). وأضاف (Watson, 2008) أن هذا القطاع ترتفع فيه نسبة التسرب الوظيفي ومعدل الدوران بسبب عدم قدرة العاملين به على تحقيق التوازن بين العمل والحياة. وذكر (Stefanescu, 2012) أن الصعوبات اللغوية تشكل عائقا أمام العمل بهذا القطاع، إضافة إلى أن بعض السائحين قد يكونوا غير مهذبين عند طلب الخدمة.

عزوف الطلاب عن الالتحاق بالتعليم الفندقي

تعتبر النظرة الدونية لبعض المهن والوظائف في الكثير من الدول من أهم المشكلات التي يعاني منها سوق العمل، وهذا بدوره أدي إلى ضعف الإقبال على هذه المهن وبالتالي على البرامج التعليمية الموجهة لتلك المهن؛ وقد نتج عن ذلك خلل في الموائمة الكمية بين الطلب على هذه المهن، وبين ما تُخرجه البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية؛ مما أدى الى شغل هذه الوظائف بعمالة غير مؤهلة من القطاعات التعليمية الأخرى. ويعتبر عزوف الطلاب عن الالتحاق بالتعليم الفندقي من أكبر المعوقات التي تواجه التعليم السياحي؛ ومن أسبابها النظرة المجتمعية السلبية للعمل في الفنادق، وتأثر الطالب بآراء أصدقائه وأقاربه، إضافة إلى جهله بمفهوم وأهمية التعليم الفندقي، وغموض المستقبل الوظيفي لهذا النوع من التعليم، وما يعانيه من إشكالية في إيجاد فرص لتوظيف الخريج؛ ولهذا يجب السعي نحو تكثيف الجهود لنشر الوعي والتوجيه والإرشاد للطلاب، والتعريف بأهمية التعليم والعمل الفندقي، وتحسين النظرة المجتمعية تجاهه. وعلى الجانب الآخر فإن التعليم الفندقي يعاني من ضعف اقتناع الطلاب بجدوى الالتحاق به، والافتقار لوجود نظام معترف به لتحديد متطلبات المهن الفندقية، وضعف العلاقة بين مناهجه ومتطلبات سوق العمل، وعدم توافر البيانات الاحصائية الدقيقة عن احتياجات سوق العمل، وضعف العلاقة بين مؤسسات التعليم السياحي والمنشآت الفندقية (الجهني، ٢٠١٠).

أشار (Stefanescu, 2012) إلى أن العمل بوظائف القطاع الفندقي يُنظر إليها على أنها "وظيفة خادم"، إضافة إلى طول ساعات العمل، والعلاقات الاستغلالية من جانب المديرين. وأوضح كل من (Kim et al., 2010) و(Richardson, 2008) أن بعض الطلاب يعتقدون بأن العمل بالوظائف الفندقية مفيد ومهم إلا أنهم لا يجدون التقدير من جانب المجتمع، وأن العديد من خريجي مؤسسات التعليم السياحي والفندقي يفشلون في دخول صناعة السياحة والضيافة بسبب ظروف العمل السيئة، وانخفاض مستوى الرضا الوظيفي، وعدم وجود عوامل تحفيزية، علاوة على ضعف الأمان وفرص الترقي الوظيفي والذى يعتبر من أكثر العوامل المؤثرة في اختيار المهنة.

التحديات التي تواجه خريج التخصص الفندقي

بالنظر إلى التقديرات العلمية لخريجي كليات السياحة والفنادق نجد أنها تدور حول المتوسط، ويمكن اعتبار ذلك مؤشرا على أن مهارات الخريجين من تلك المؤسسات ليست متدنية، إلا أن تفشي ظاهرة تسرب بعض الطلاب تكمن في وجود أزمة عدم الثقة في المستقبل الوظيفي لخريجيها والذي يرجع بشكل رئيسي الى ضعف الأجور في سوق العمل، كما أن المقررات بتلك المؤسسات تركز على التخصص، والحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية. وبالرغم من أن المقررات بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي تركز على التخصص إلا أنه قد لوحظ ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي كليات السياحة والفنادق، وهذا لا يعني بالضرورة عدم توافر فرص في سوق العمل، حيث أن الفرص قد تكون موجودة، إلا أنها قد تكون غير مناسبة لظروف المعيشة أو المؤهل الذي يحمله الخريج، مما يجبر بعض خريجي التعليم الفندقي على ترك وظائفهم التي تتوافق مع تخصصهم بسبب ضغوط العمل وتدني الرواتب. ومن أهم المشكلات التي تواجه خريجي مؤسسات التعليم السياحي والفندقي هو عمل غير

الفندقيين بهذا القطاع بعد القيام بتدريبهم، وبالرغم من أنه لا يوجد دليل واضح على أن التدريب له علاقة بمتطلبات الوظائف الحالية التي يشغلها بعض الخريجين في غير تخصصهم، فالكثير من هذه الوظائف يمكن أن يشغلها خريجو المعاهد الفنية والجامعات بعد فترة قصيرة من التدريب. ومن هنا يمكن القول بأن مؤسسات التعليم السياحي والفندقي لم تحقق أهدافها، حيث أن أغلب خريجيها يعملون في غير تخصصهم أو عاطلون، ولا يعمل من خريجيها في القطاع الفندقي سوى عدد قليل، وهذا يشير إلى أن مخرجاتها غير متوائمة مع سوق العمل؛ ولهذا فيجب تحديد أسباب ذلك وإعادة صياغة أهدافها (الجهني، ٢٠١٠).

واستخلص الجهني (٢٠١٠) مجموعة من التحديات التي يواجهها خريجوا التعليم الفندقي في الآتي: تدني الأجور والحوافز وتأخر وغياب الترقيات؛ حيث يعاني الطالب بعد تخرجه من مشكلة عدم الأمان الوظيفي، وضعف الراتب، افتقار سوق العمل السياحي والفندقي للتنظيم؛ وذلك نتيجة ضعف وتعدد إشراف الجهات الحكومية والمدنية المسئولة عن سوق العمل بما يكفل إلزام توظيف الخريجين بما يتناسب مع مؤهلاتهم، ويحقق الحماية لحقوقهم، عدم وجود إلزام يطبق على جميع منشآت سوق العمل السياحي والفندقي بضرورة الاستعانة وتشغيل خريجي مؤسسات التعليم السياحي والفندقي، وأن تكون له الأولوية في التشغيل عن غيره من التخصصات الأخرى.

ومن هنا يمكن القول أن هذه التحديات تعيق توظفهم في سوق العمل، وتشككهم في قيمة الشهادة التي يحصلون عليها نظرا لمساواتهم بالأفراد الأقل منهم مؤهلا في التوظف.

رقي التعليم والعمل الفندقي

أظهر تقرير البنك الدولي أن المستوى العلمي والمهاري للخريجين في دول الشرق الأوسط لا تتوائم مع متطلبات سوق العمل. وأوصى التقرير بضرورة إجراء حزمة من الإصلاحات في البرامج التعليمية للارتقاء بمعارف ومهارات الخريجين، مع ضرورة توثيق الصلة بين التعليم وسوق العمل (World Bank, 2000). وأشار السليمي (١٤١٧هـ) على ضرورة تعزيز النظرة الإيجابية للخريجين والطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق، حيث أن للتعليم السياحي دورا محوريا في توفير الكوادر البشرية للمنشآت السياحية والفندقية. وفي دراسة Harvey (٢٠٠٣) التي أجراها للتعرف على العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، والظروف المحيطة بالخريج عند الانتقال من المؤسسة التعليمية إلى سوق العمل، وقياس درجة التوافق بين قدرات ومهارات ومعارف الخريج وما تتطلبه بيئة سوق العمل من ذلك؛ كان من أهم نتائجها هو عدم توافق مهارات الخريج مع متطلبات سوق العمل وذلك في الشهور الأولى من العمل. وكان هذا أمر متوقع بالنسبة لأصحاب العمل، حيث أنه من المعلوم أن ظروف العمل متغيرة، وتخصصاته غير واضحة وغير محددة. ولهذا فيفضل أرباب العمل الخريجين من ذوي المرونة والقدرة على تقبل التغيير، ويظهر ذلك بوضوح في بيئة العمل السياحي والفندقي. وقد أرجع Saar et al., (٢٠٠٨) أن السبب في عدم التوافق بين مهارات الخريج وسوق العمل قد يرجع إلى ضعف التواصل بين مؤسسات التعليم والجهات المسئولة في سوق العمل. إذ لا تقع مسئولية تطوير الموارد البشرية في القطاع السياحي والفندقي على منظمات السياحة والضيافة فحسب، ولكن أيضا على مؤسسات التعليم السياحي والفندقي في الدولة. ويمكن النظر إلى التعليم الفندقي على أنه مزيجا من المعرفة والمهارات الأكاديمية، والمهنية، والحرفية والتي تهدف إلى تلبية احتياجات صناعة الضيافة ككل (Stefanescu, 2012).

الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الجزء وصفا للإجراءات التي أُتبعت لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فرضياته.

منهج الدراسة

تم استخدام منهج الإحصاء الاستدلالي بجانب الإحصاء الوصفي، والذي يتناول تقدير خصائص مجتمع معين استنادا إلى دراسة خصائص عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع، حيث تم استخدام منهج المسح بالعينة العشوائية البسيطة في دراسة حالة المجتمع.

عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات السياحة والفنادق: بمدينة السادات، والإسكندرية، ومطروح، والمنصورة، والمنيا، والأقصر، وقناة السويس، وحلوان، والفيوم، وبني سويف. وتتكون عينة الدراسة من ١٦٥ حالة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع ١٦٥ استبانة، وتم استرداد عدد ١٣٢، وكان العدد الصالح منها للتحليل ١٢١ استبانة، في الفترة الزمنية من سبتمبر ٢٠١٩ حتى يناير ٢٠٢٠.

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار صحة فرضياته، ولمعرفة جدوى الالتحاق بشعبة التعليم الفندقي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات السياحة والفنادق؛ تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة، وتكونت الاستبانة من جزئين. الأول خاص بالبيانات الشخصية للمستجيب من حيث الجنس، والعمر، والوظيفة. أما الجزء الثاني فيتضمن أربعة محاور أساسية لجدوى الالتحاق بشعبة التعليم الفندقي بكليات السياحة والفنادق، وهي: ظاهرة انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية العامة (٩ أسئلة)؛ كيفية علاج أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق (٥ أسئلة)؛ أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة التخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق (٨ أسئلة)؛ كيفية معالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة التخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق (٨ أسئلة). وقد تم صياغة هذه الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي (Five-point Likert Scale) والذي يشمل خمسة خيارات ـ حتى نستطيع من خلالها تحديد درجة التوافق مع فقرات الاستبانة بصورة دقيقة ـ كما هو مبين في جدول (١).

جدول (1) أوزان الإجابات ومستوى الأهمية النسبية للوسط الحسابي.

الاختيار	مقياس ليكارت	المتوسط	المستوى
موافق تماما	5	4.20 فأكثر	مرتفع جدا
موافق	4	3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
محايد	3	2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
غير موافق	2	1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
غير موافق تماما	1	1 إلى أقل من 1.80	منخفض جدا

المصدر: (عبد الفتاح، ٢٠٠٨)

الأساليب الإحصائية

ولتحليل بيانات الاستبانة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

١. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من درجة ثبات المقياس المستخدم؛
٢. الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الدراسة، ومدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة عن وسطها الحسابي؛
٣. اختبار كولموجوروف ـ سميرنوف (Kolmogorov - Smirnov) لقياس التوزيع الطبيعي للبيانات؛
٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضيات الدراسة.

النتائج والمناقشة

اختبار الصدق والثبات لمقياس الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المراد قياسها، تم عرضها على ثلاثة محكمين من الأساتذة المتخصصين. وقد أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات الشكلية والموضوعية على بعض الفقرات، كما تم إعادة صياغة وبناء بعضها، وحذف البعض الآخر. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات بالاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة، حيث يُستخدَم هذا

المعامل لقياس نسبة تباين الإجابات ومدى الثبات والترابط الداخلي لأسئلة الاستبانة. وتتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت من الواحد الصحيح كلما كان ذلك مؤشرا جيدا على قوة التماسك الداخلي للمقياس والعكس صحيح (تيغزة، ٢٠٠٩). وقام الباحثان بإجراء اختبارا تجريبيا على ٣٠ فردا من خارج عينة الدراسة لقياس درجة الثبات، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لكافة محاور الدراسة.

محاور الدراسة	عدد الأسئلة	معامل الاتساق الداخلي
ظاهرة انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق.	9	0.76
علاج أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق.	5	0.77
أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي.	8	0.71
كيفية معالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي.	8	0.79
معامل الاتساق الداخلي لجميع أسئلة الاستبانة (ألفا كرونباخ).	36	0.87

الإحصاءات الوصفية للدراسة

القسم الأول: خصائص عينة الدراسة

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة.

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	74	%61.2
	أنثى	47	%38.8
	المجموع	**121**	**%100**
العمر	أقل من 25 عاما	15	%12.4
	من 25 إلى أقل من 30	27	%22.3
	من 30 إلى أقل من 35	24	%19.8
	من 35 إلى اقل من 40	29	%24
	من 40 عاما فأكثر	26	%21.5
	المجموع	**121**	**%100**
الوظيفة	معيد	19	%15.7
	مدرس مساعد	24	%19.8
	مدرس	33	%27.3
	أستاذ مساعد	32	%26.4
	أستاذ	13	%10.7
	المجموع	**121**	**%100**

يتضح من نتائج جدول (٣) السابق زيادة نسبة الذكور (٦١.٢%) في عينة الدراسة مقارنة بنسبة الإناث (٣٨.٨%)؛ وذلك قد يرجع لثقافة المجتمع المصري، حيث أكدت دراسة محمد وعامر (٢٠١٧) على انخفاض توجه المجتمع المصري نحو تعليم الإناث بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي، حيث يعتقد أن التعليم السياحي والفندقي لا يتلاءم مع طبيعة الإناث؛ وهذا أدى إلى انخفاض عدد الملتحقين من الإناث بكليات السياحة والفنادق، ولذا نلاحظ أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بها من الذكور.

وفيما يتعلق بالعمر أظهرت النتائج أن أقل نسبة عمرية كانت للفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة (١٢.٤%)، وهذا ربما يرجع إلى قلة أعداد الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق في السنوات الأخيرة الأمر الذي دفع بالقيادات الجامعية في هذه الكليات لاتباع سياسة تخفيض عدد المعينين بالهيئة المعاونة أو إيقاف التكليف لهم لفترة معينة، وأيضا تؤكد نتائج الجدول هذا الافتراض حيث بلغت نسبة

المعيدين (١٥.٧%) من بين أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة المدرسين والأساتذة المساعدين (٢٧.٣%، ٢٦.٤%) على التوالي، حتى لوحظ بالخطط الخمسية لكليات السياحة والفنادق وجود اتجاه قوي نحو تقليل عدد المعينين بوظيفة معيد، حتى أن عرف تكليف الأول على القسم آخذ في الاضمحلال شيئا فشيئا الأمر الذي قد ينتج عنه هروب الطلاب المتفوقين الراغبين في الالتحاق بالعمل الجامعي إلى كليات أخرى يتوافر بها فرص للراغبين بالعمل الجامعي.

وعلى جانب آخر نلاحظ في هذه الآونة أن كثيرا من أعضاء هيئة تدريس تخصصات السياحة والفنادق يعملون خارج مصر لتدني مستوى الدخل الناتج عن ظاهرة قلة أعداد الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق بخلاف الكليات الأخرى ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب مما يزيد من مستوى دخل أعضاء هيئة التدريس بها؛ وهذا ما توضحه نتيجة جدول (٣) السابق حيث نسبة الأساتذة (١٠.٧%) من إجمالي عينة الدراسة، حيث أن معظم من يسافر يكون على درجة مدرس أو أستاذ مساعد ويحصل على الدرجات العلمية وهو في الخارج، وحتى مع انتهاء فترة الإعارة يحاول بشتى الطرق مد فترة الإعارة حرصا على عدم العودة للعمل بهذه الكليات.

القسم الثاني: جدوى الالتحاق بشعبة التخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق.

المحور الأول: ظاهرة انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق.

جدول (٤) أسباب ظاهرة انخفاض شريحة تنسيق القبول.

أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
انخفاض عدد السائحين مما أدى لتراجع صناعة السياحة في مصر.	4.03	1.01	مرتفع
انخفاض أجور العاملين بالمجال السياحي والفندقي.	3.15	1.23	متوسط
سماح المنشآت السياحية والفندقية لغير المتخصصين بالعمل فيها.	4.17	1.18	مرتفع
شدة حساسية صناعة السياحة لأي تغيرات سياسية أو اقتصادية أو بيئية.	4.50	0.72	مرتفع جدا
تفشي ظاهرة الإرهاب التي تؤثر سلبيا بصناعة السياحة والضيافة.	4.34	0.97	مرتفع جدا
نقص الوعي لدى الأسرة المصرية بأهمية صناعة السياحة والفندقة.	3.14	1.41	متوسط
النظرة السلبية لبعض فئات المجتمع نحو العمل بالمجال.	3.84	1.09	مرتفع
ممانعة بعض الأسر لأبنائهم عن دراسة تخصص السياحة والفنادق لتخوفهم من المستقبل الوظيفي.	3.24	1.17	مرتفع
ظهور بعض الفتاوى غير الصحيحة تجاه العمل في المجال السياحي.	3.36	1.33	مرتفع
المتوسط العام	**3.75**	**0.59**	**مرتفع**

يُبرز جدول (٤) الأسباب الأكثر أهمية لتدني شريحة القبول لكليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية؛ حيث جاء على رأس أسباب هذه الظاهرة: شدة حساسية صناعة السياحة لأي تغيرات سلبية قد تحدث، وتفشي ظاهرة الإرهاب الممول (٤.٥٠، ٤.٣٤) على التوالي؛ فقد بينت دراسة محمد (٢٠١٧) أن لصناعة السياحة أهمية كبرى في الدورة الاقتصادية للعديد من الدول، لهذا فهي تعد هدفا استراتيجيا للخطط الإرهابية العالمية عن طريق زعزعة الأمن مما يؤدي لعدم ثقة السائحين في الدولة المضيفة وتشويه سمعتها حتى تصير دولة طاردة للسياح، وذلك لأن ممولي الإرهاب يدركون شدة حساسية هذه الصناعة لأي تغييرات سلبية طارئة.

ويتضح من نتائج جدول (٤) المستوى المرتفع للأهمية النسبية للفقرة الثالثة: سماح المنشآت السياحية والفندقية لغير المتخصصين بالعمل فيها (٤.١٧)؛ فربما يرجع ذلك للنظرة المستقبلية لدى طلاب الثانوية فيما يتعلق بمجال العمل بعد التخرج، حيث يرى الطالب أن المنشآت السياحية والفندقية ليس بها قيود أو ضوابط لعمل غير خريجي التخصصات السياحية والفندقية فيها، بل أحيانا تفضل التخصصات الأخرى عن تخصصات السياحة والفنادق كتخصصات كليات التجارة واللغات والحقوق والزراعة إلخ؛ ومن هنا يرجح الطالب الالتحاق بكلية غير السياحة والفنادق لأنه يعلم أنه سوف يستطيع أن يعمل بالمجال السياحي والفندقي بمؤهل آخر بالإضافة إلى فرص عمل كليته؛ إذن فما جدوى أن يلتحق بكلية السياحة والفنادق؟ وكذلك سجلت الفقرة الأولى والخاصة بانخفاض عدد السائحين مما أدى لتراجع صناعة السياحة في مصر مستوى مرتفع للأهمية النسبية للوسط الحسابي (٤.٠٣)؛ وربما يعود ذلك لما يلاحظه طلاب مرحلة الثانوية وأفراد المجتمع من تسريح عمالة المنشآت السياحية والفندقية عند تراجع

أعداد السائحين لحدث ما، فيتبلور لدى الطالب تخوفا على الاستقرار والمستقبل الوظيفي بعد التخرج، فعادة ما يفضل الأفراد الاستقرار والأمان الوظيفي مع انخفاض الأجر عن ارتفاع الأجر مع ضعف الاستقرار الوظيفي، فالكثير يسعى ويحرص على العمل الحكومي رغبة في الأمان الوظيفي. إن منطقة الشرق الأوسط – والتي مصر جزء منها – بها عديد من الاضطرابات كالحروب والإرهاب ... إلخ، وهذا بدوره يؤدي لاضمحلال السياحة الوافدة لمصر؛ ومن هذا المنطلق توصي الدراسة بأن تقوم الحكومة المصرية بصياغة استراتيجية شاملة للنهوض بالسياحة الداخلية، هدفها الاستراتيجي هو تهيئة صناعة السياحة للصمود أمام أي اضطرابات خارجية أو داخلية؛ مما يوفر مناخا استثماريا جذابا لصناعة السياحة المصرية، ويشجع المستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في المجال السياحي والفندقي بمصر.

وتظهر نتائج جدول (٤) مستوى مرتفع الأهمية للفقرتين السابعة والأخيرة على التوالي: النظرة السلبية لبعض فئات المجتمع نحو العمل بالقطاع السياحي والفندقي، وظهور بعض الفتاوى غير الصحيحة تجاه العمل في هذا القطاع (٣.٨٤، ٣.٣٦)؛ وربما يرجع ذلك لوجود فئات من المجتمع المصري لديها خلفية غير صائبة عن العمل بالمجال السياحي والفندقي وما يقدمه من خدمات، ومن ثم تقوم هذه الفئات بنشر آراء وتوصيات مغلوطة بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي مما يؤدي إلى عزوف هؤلاء الطلاب عن الالتحاق بالتخصصات الجامعية المرتبطة بالمجال السياحي. بل كثرت في الآونة الأخيرة بعض الفتاوي غير الصحيحة التي ترى حرمة العمل بهذا المجال؛ فربما تشجع مثل هذه الفتاوى على ضعف الإقبال على التخصصات السياحية والفندقية عند اختيار الرغبات بتنسيق الثانوية العامة. ويتضح من الجدول السابق تخوف بعض الأسر من المستقبل الوظيفي للعمل بالمجال السياحي، حيث احتلت الفقرة الثامنة "ممانعة بعض الأسر لأبنائهم عن دراسة تخصص السياحة والفنادق لتخوفهم من المستقبل الوظيفي" مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٣.٢٤)؛ فربما يرجع ذلك لسياسة كثير من المنشآت السياحية التي تلجأ سريعا إلى تسريح العاملين بها عند حدوث الأزمات، أو ربما يرجع إلى تدني مستوى التأمينات المرتبطة بحوادث المهن السياحية والفندقية، أو ربما يعود إلى اتباع المنشآت السياحية والفندقية سياسات توظيف وترقي غير عادلة (الجهني، ٢٠١٠). فمن الملاحظ أن المنشآت السياحية والفندقية تحرص على وضع خطط لتنمية ولاء العملاء لها وهذا ليس بخطأ، إنما الخطأ عدم وضع خطط موازية لبناء ولاء العاملين بها؛ فصناعة السياحة هي صناعة خدمات لذا فإن العنصر البشري هو أهم الموارد بها. وبصفة عامة يُظهر المتوسط العام لهذا المحور توافقا مرتفعا بين أفراد العينة على أن عناصره هي أسباب حقيقية لظاهرة تدني شريحة القبول لكليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية العامة بوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٥٩).

المحور الثاني: كيفية علاج أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول لكليات السياحة والفنادق.

جدول (٥) علاج أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول

طرق علاج أسباب انخفاض شريحة تنسيق القبول	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
إعداد استراتيجية شاملة للنهوض بصناعة السياحة، يصاحبها استراتيجية أخرى للرقي بالتعليم السياحي والفندقي.	4.30	0.79	مرتفع جدا
صياغة تشريع يمنع غير المتخصصين عن العمل في المجال السياحي والفندقي.	4.42	0.78	مرتفع جدا
مراجعة حقوق العاملين بالقطاع السياحي والفندقي لتحسينها بما يوفر مكانة سامية للعاملين في هذه الصناعة.	4.06	0.94	مرتفع
السعي الجاد لمعالجة ظاهرة الإرهاب مع الحرص على توفير الأمن في جميع ربوع مصر.	4.58	0.66	مرتفع جدا
التوجيه الإيجابي لنظرة المجتمع إعلاميا نحو الأنشطة السياحية والفندقية ونشر الوعي بأهميتها الاقتصادية.	4.01	1.03	مرتفع
المتوسط العام	**4.28**	**0.56**	**مرتفع جدا**

من خلال استعراض نتائج جدول (٥) السابق يلاحظ وجود توافق بين آراء عينة الدراسة بأن القضاء على الإرهاب مع توفير عنصر الأمان يؤديان إلى ازدهار صناعة السياحة ومن ثَم الارتقاء بالتعليم السياحي والفندقي؛ هذا ما بينته نتائج جدول (٥) فقد حصلت الفقرة الرابعة على مستوى أهمية مرتفع

جدا (٤.٥٨): السعي الجاد لمعالجة ظاهرة الإرهاب مع الحرص على توفير الأمن في جميع ربوع مصر؛ وهذا قد يرجع إلى الفهم الصحيح لدى أفراد عينة الدراسة نحو قضية صناعة الإرهاب وآثاره السيئة، وخطورتها البالغة على صناعة السياحة، والتي تؤدي إلى خسائر فادحة على المستثمرين والدولة والمجتمع؛ ومن ثَم فإن القضاء على هذه الظاهرة سيؤدي إلى نمو صناعة السياحة، مما يعزز من إقبال الطلاب على الالتحاق بالتعليم السياحي والفندقي.

لكل نشاط اقتصادي مؤسسات تعليمية تمده بخريجين – المورد البشري – للعمل في هذا النشاط؛ إن العالم كله يعيش عصر التخصص الدقيق في شقي التعليم والعمل. لذا فقد جاءت بيانات الجدول السابق لتؤكد هذه الحقيقة، حيث أظهرت النتائج أهمية نسبية عالية جدا للفقرة الثانية: صياغة تشريع يمنع غير المتخصصين عن العمل في المجال السياحي والفندقي (٤.٤٢)؛ فربما يرجع ذلك لقناعة أفراد العينة أنه لا تفوق في أي مجال بغير الأخذ بمبدأ العمل على أساس التخصص الدقيق. فصناعة السياحة شديدة الحساسية ونتعامل فيها مع أجانب لهم ثقافات متباينة، لذا كان لزاما على القيادة الواعية أن تقدم وتفعل تشريع يمنع غير المتخصصين عن العمل في مجالات السياحة والإرشاد والفندقة. فالطالب إذا علم أنه يستطيع العمل بالأنشطة السياحية والفندقية بغير الالتحاق بالتخصصات السياحية، فإنه لن يحرص على الالتحاق بهذه التخصصات لضعف جدواها في مجالات العمل المختلفة. فلا يجوز لصناعة تعد من ركائز الاقتصاد المصري أن تكون سوق عمل لجميع التخصصات التعليمية، فالحقيقة أننا إذا لم نأخذ بمبدأ التخصص الدقيق في شتى المجالات فلن نلحق بركب الحضارة العالمية. فمصر تمتلك منتج سياحي هائل في حين لا توجد استراتيجية للنهوض بهذا المنتج، وكذلك لا توجد استراتيجية للارتقاء بالتعليم السياحي والفندقي ذلك التعليم الذي يعد موردا يمد بكوادر بشرية متخصصة لخدمة هذا المنتج. حيث جاءت النتائج توضح أن مستوى الأهمية النسبية للفقرة الأولى: "إعداد استراتيجية شاملة للنهوض بصناعة السياحة المصرية، يصاحبها استراتيجية أخرى للرقي بالتعليم السياحي والفندقي" كان مرتفعا جدا (٤.٣٠)؛ وهذا ربما يعود لوجود قناعة لدى أفراد العينة بالأهمية البالغة للعملية التخطيطية السليمة للنهوض بالمنتج السياحي وبالتعليم السياحي والفندقي الأمر الذي سيؤدي لتحسين الصورة السياحية المصرية، وهذا بدوره سوف يشجع طلاب التعليم الثانوي على اختيار التخصصات السياحية.

وتظهر من نتائج جدول (٥) السابق مستوى الأهمية المرتفع للفقرة الثالثة: مراجعة حقوق العاملين بالقطاع السياحي والفندقي لتحسينها بما يوفر مكانة سامية للعاملين في هذه الصناعة (٤.٠٦)؛ وربما يعود ذلك لإدراك عينة الدراسة افتقار القطاع السياحي والفندقي للضمانات الاجتماعية المرضية للعاملين بهذا القطاع؛ وذلك نظرا لارتفاع مستوى المخاطرة في هذا القطاع، فهم يتعاملون مع جنسيات متنوعة وبذلك فهم عرضة للأمراض المعدية كسارس-كوف وكوفيد-١٩ ... إلخ، وهناك منشآت تعمل في البحار والأنهار، وهناك من يعملون في الطيران وكلها أنشطة محفوفة بمخاطر جمة؛ لذا فمن الواجب على وزارة السياحة والجهات المعنية أن تقوم بمراجعة شاملة لجميع حقوق العاملين بصناعة السياحة، وهذا سوف يمكنهم من التمتع بمكانة راقية بين أفراد المجتمع، وسوف يشجع الطلاب من ذوي المستوى المرتفع بالتعليم قبل الجامعي في الالتحاق بكليات السياحة والفنادق، فكثير من الطلاب ذوي المستوى المرتفع يقبلون على التخصصات التي توفر لهم مكانة وظيفية ترضي حاجاتهم العليا بعد التخرج. وجاءت الفقرة الأخيرة لتبين الأهمية الاقتصادية للأنشطة السياحية والفندقية، ودور نشر الوعي بهذه الأهمية في معالجة أسباب انخفاض شريحة القبول بالتنسيق (٤.٠١)؛ وهذا يرجع لوعي أفراد عينة الدراسة بالدور المهم لنظرة المجتمع نحو الأنشطة السياحية والفندقية، وما لها من دور فاعل في تحفيز الطلاب المتفوقين لاختيار كليات السياحة والفنادق كرغبة أولى في المسار الجامعي. وتؤكد النتائج السابقة أن هناك اتفاق بين آراء عينة الدراسة على أن جميع فقرات هذا المحور تمثل مبادئ فاعلة لمعالجة انخفاض شريحة القبول لكليات السياحة والفنادق بتنسيق الثانوية العامة؛ حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور (٤.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، وبمستوى أهمية مرتفع جدا.

المحور الثالث: أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق.

جدول (٦) أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة الفندقة

أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة الفندقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
ضعف الترويج للتخصص الفندقي، مع كثرة الدعاية المضللة من جانب البعض تجاه التعليم والعمل الفندقي.	3.53	1.06	مرتفع
عدم وجود شروط موضوعية للقبول بقسم الفنادق، مع تطبيق قاعدة من لا يحقق شروط القبول بالأقسام الأخرى يلحق بقسم الفنادق.	3.28	1.20	متوسط
اعتقاد الطلاب صعوبة المقررات الدراسية بقسم الفنادق، وسهولتها بالأقسام الأخرى.	3.19	1.14	متوسط
اعتقاد البعض بأن العمل بالمنشآت الفندقية لا يشبع الحاجات العليا للإنسان.	4.05	1.12	مرتفع
اعتقاد كثير من الطلاب بأن العمل بالمطابخ وخدمة الأغذية من الأعمال المتدنية.	4.28	0.99	مرتفع جدا
الدعاية المضللة تجاه بعض الخدمات الفندقية مثل: المشروبات الكحولية وصالات الكازينو والنادي الليلي ... إلخ.	4.04	1.02	مرتفع
التأكيد في التعليم والعمل الفندقي على قاعدة: "العميل دائما على حق".	4.04	1.07	مرتفع
التوصية الشائعة بأن العمل بالمنشآت الفندقية لا يلائم الإناث.	3.57	1.26	مرتفع
المتوسط العام	**3.75**	**0.64**	**مرتفع**

يظهر جدول (٦) السابق أن المتوسط العام لهذا المحور (٣.٧٥)، وانحرافه المعياري (٠.٦٤)؛ ولذا فقد سجل هذا المحور مستوى أهمية نسبية مرتفع. وقد احتلت الفقرة الخامسة المرتبة الأولى من بين فقرات هذا المحور: اعتقاد كثير من الطلاب بأن العمل بالمطابخ وخدمة الأغذية من الأعمال المتدنية (٤.٢٨)، ويشير ذلك إلى وجود نظرة سلبية لدى الطلاب تجاه العمل في مجال خدمة المأكولات والمشروبات؛ وهذا ربما يرجع لثقافة المجتمع المحيط التي تعد العمل بمجال المطابخ والمطاعم من الأعمال غير الجيدة مما أثر سلبيا على توجه الطلاب نحو اختيار التخصص الفندقي، حيث نلاحظ عزوف الطلاب عن الالتحاق بشعبة الفندقة مع إقبالهم الشديد على شعبتي السياحة والإرشاد. وكذلك نلاحظ أن الطلاب ذوي المستوى الجيد يلتحقون بشعبتي السياحة والإرشاد، والبقية من ذوي المستوى الضعيف يلتحقون بشعبة الفندقة؛ وهذا ما تؤكده الفقرة الثانية من نتائج هذا المحور: عدم وجود شروط موضوعية للقبول بقسم الفنادق، مع تطبيق قاعدة من لا يحقق شروط القبول بالأقسام الأخرى يلحق بقسم الفنادق (٣.٢٨).

وقد جاءت الفقرتان السادسة "الدعاية المضللة تجاه بعض الخدمات الفندقية مثل: المشروبات الكحولية وصالات الكازينو والنادي الليلي ... إلخ" والسابعة "التأكيد في التعليم والعمل الفندقي على قاعدة: العميل دائما على حق" في المرتبة الثالثة من بين العناصر التي كانت سببا لضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة، وذلك بمستوى أهمية نسبية مرتفع وبمتوسط حسابي (٤.٠٤) لكلتيهما؛ وربما كان ذلك لإدراك عينة الدراسة وجود دعاية مغلوطة ذات نظرة قاصرة نحو بعض الخدمات الفندقية، وكأن صناعة الضيافة قاصرة على خدمات المشروبات الكحولية والقمار، وهذه في الحقيقة نظرة قاصرة، حيث أن الخدمات الفندقية لا غنى عنها لكونها تمس الحاجات الفسيولوجية للإنسان والتي لا يستطيع العيش بدونها؛ فصناعة الضيافة تقدم نوعين من الخدمات هما قوام الحياة الإنسانية: خدمة المأكولات والمشروبات، وخدمة الإقامة. واحتلت الفقرة الرابعة المرتبة الثانية ـ اعتقاد البعض بأن العمل بالمنشآت الفندقية لا يشبع الحاجات العليا للإنسان ـ بمستوى أهمية مرتفع (٤.٠٥)؛ فالإنسان لديه حاجات عليا يسعى لتحقيقها كالحاجة للتقدير والثقة والإنجاز والاحترام، وربما يظن كثير من أفراد المجتمع أن العمل بالمنشآت الفندقية لا يحقق هذه الحاجات وهذا يرجع لنظرة سطحية غير واعية لحقيقة العمل بالمجال الفندقي، ذلك المجال الذي يعد من أرقى مجالات العمل في العصر الحالي، والذي يضم عديدا من الدرجات الوظيفة بداية بالمستويات التشغيلية مرورا بالمستويات الإشرافية حتى المستويات الإدارية العليا، وتتنوع طرق الإدارة الفندقية من سلاسل إدارة عالمية وحقوق الامتياز وسلاسل الإدارة المحلية؛ وكل هذا يشبع حاجات الإنجاز وتقبل الحقائق وحل المشكلات والابتكار وتحقيق الذات. والأنشطة الفندقية يتم خلالها التعامل مع أشخاص يحملون ديانات وعادات وجنسيات

ولغات مختلفة وهذا بدوره يشبع حاجات الثقة واحترام الآخرين والاحترام من الآخرين. إضافة إلى أن المنشآت الفندقية تقع في أماكن ذات أهمية كبيرة مثل: المواقع المائية والصحراوية والأثرية والدينية والريفية ... إلخ؛ وهذا أيضا يشبع حاجات الثقة وتقدير الذات والإبداع.

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك ضعف في الترويج للتخصص الفندقي مع وجود دعاية مغلوطة تجاه التعليم والعمل الفندقي (٣.٥٣)؛ وربما يرجع ذلك لعدم إعداد خطط تسويقية جيدة للترويج لأنشطة التخصص الفندقي، أو قد يعود ذلك لقيام البعض من الأقسام الأخرى بالترويج لبعض الآراء غير الصحيحة عن الأنشطة الفندقية لكي يقبل الطلاب على الالتحاق بالأقسام الأخرى. وتؤكد نتائج آراء عينة الدراسة وجود توصية شائعة بالمجتمع وهي "أن العمل بالأنشطة الفندقية لا يلائم الإناث" (٣.٥٧)؛ وربما يعود ذلك لملاحظة أفراد العينة قلة عدد الإناث بشعبة الفندقة وكثرة عدد الإناث بشعبة السياحة، فالطالبة التي لا تنطبق عليها شروط القبول بشعبة السياحة أو الإرشاد يتم إلحاقها بشعبة الفندقة بغير رضاها لتأثير هذه التوصية الخطأ عليهن في اختيار التخصص.

المحور الرابع: كيفية معالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي بكليات السياحة والفنادق.

جدول (٧) كيفية معالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة الفندقة

مقترحات لمعالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة الفندقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
قيام أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنادق بالتعريف والترويج للتعليم والعمل الفندقي.	4.03	0.88	مرتفع
توطيد الأخلاق الجامعية بين الأقسام العلمية حتى تسمو عن الدعاية المغلوطة عن التخصص الفندقي.	3.48	1.24	مرتفع
تصحيح الرؤية غير الصائبة لدى بعض أفراد المجتمع والطلاب عن التعليم والعمل الفندقي.	4.12	0.90	مرتفع
توضيح أن كثيرا من تخصصات صناعة الفندقة يلائم طبيعة الإناث.	4.10	0.97	مرتفع
تصحيح الدعاية المغلوطة تجاه بعض الخدمات الفندقية.	4.44	0.63	مرتفع جدا
غرس وترسيخ القيمة العظيمة للعمل في صناعة وخدمة المأكولات والمشروبات في عقول الطلاب.	4.60	0.58	مرتفع جدا
تصحيح بعض المبادئ الخاطئة التي شاعت عن صناعة الفندقة مثل: "العميل دائما على حق".	4.45	0.78	مرتفع جدا
قيام الجهات المختصة بإلزام المنشآت الفندقية بمنح جميع الحقوق الكاملة والمرضية للعاملين بها.	4.31	0.87	مرتفع جدا
المتوسط العام	**4.19**	**0.50**	**مرتفع**

تؤكد آراء عينة الدراسة أن غرس وترسيخ القيمة العظيمة للعمل في صناعة وخدمة المأكولات والمشروبات في عقول الطلاب من أكثر المقترحات الفعالة لمعالجة ضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة بكليات السياحة والفنادق؛ حيث بلغ الوسط الحسابي (٤.٦٠) وهو بمستوى مرتفع جدا؛ وربما يعود ذلك لوجود توجهات وغايات نبيلة لدى طلاب التعليم العالي نحو الأعمال ذات القيمة العظيمة، لذلك كان لزاما علينا توضيح الجوانب السامية لصناعة الفندقة في مراحل التعليم المختلفة، فمن الملاحظ أن مناهج التعليم قبل الجامعي تتناول موضوعات السياحة بصفة عامة ولا تخصص دروسا منفصلة لصناعة الفندقة، وحتى عند تناولها لصناعة السياحة فهي تغض الطرف عن صناعة الفندقة وتسهب في شرح الموضوعات السياحية الأخرى كالمواقع الأثرية والمحال السياحية ... إلخ. يلزم أن نعلم طلابنا أن الضيافة من عمل الأنبياء والمرسلين فرسول الله إبراهيم وزوجته سارة كانا يخدمان الضيفان بأنفسهما بغير مساعدة من أحد، وخدم رسول الله محمد وفد الحبشة بنفسه الكريمة، وكان أصحاب الرسول محمد يخدمون الضيفان، وكانا الخليفتان الراشدان أبو بكر وعمر يقومان بخدمة الضيفان بأنفسهما مع عظم قدرهما بين الرعية؛ إذن فصناعة الضيافة من أسمى الصناعات الخدمية قدرا في جميع المجتمعات الإنسانية قديما وحديثا (محمد، ٢٠١٦).

وتبين نتائج جدول (٧) السابق الأهمية البالغة لتصحيح بعض المبادئ الخاطئة التي شاعت عن صناعة الفندقة مثل: "العميل دائما على حق" (٤.٤٥)، وضرورة تصحيح الدعاية المغلوطة تجاه بعض الخدمات الفندقية (٤.٤٤)؛ وربما يرجع ذلك لإدراك أفراد العينة ضرر قاعدة "العميل دائما على حق" ذلك التصور الذي شاع عن صناعة الضيافة والذي يعطي انطباعا مشوها عن طبيعة العمل الفندقي، وانطباعا بعدم العدالة عند فهم العلاقة بين مقدم الخدمة والضيف. فلدى أفراد العينة وعي بمدى فاعلية تصحيح الدعاية المغلوطة تجاه بعض الخدمات الفندقية في تصحيح رؤية الطلاب عن الخدمات الفندقية، فعند توجيه الدعاية الحقيقية عن الخدمات الفندقية للطلاب سيؤدي ذلك لبناء رؤية إيجابية لديهم؛ مما يشجع الطلاب ذوي المستوى الجيد في الإقبال على الالتحاق بالتخصص الفندقي. ويتضح من الجدول أن لمنح الحقوق الكاملة والمرضية للعاملين بالمنشآت الفندقية تأثير مرتفع جدا في اختيار شعبة الفندقة (٤.٣١)؛ وربما لا يتحقق ذلك إلا من خلال حظر غير المتخصصين من العمل بالمنشآت الفندقية أسوة بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، وهذا لأن الأنشطة الفندقية أنشطة فنية شديدة الحساسية لا يصح أن يعمل بها إلا الفندقيون المتخصصون. وربما تعود هذه النتيجة لارتفاع معدل حوادث المهنة للعمل بالأنشطة الفندقية وخاصة قطاع المأكولات والمشروبات. بالإضافة لتضرر قطاع الفندقة بالأمراض الوبائية كوباء كوفيد-١٩، وهذا الضرر ينقسم إلى ضرر اقتصادي وضرر صحي، حيث يكون العاملين بهذا القطاع من أكثر فئات المجتمع تعرضا للإصابة بالأوبئة. لذا فمن المهم ضرورة تقديم ضمانات اجتماعية وبدلات عدوى عالية وتأمينات جيدة لمثل هذه القطاعات ذات المعدل المرتفع لحوادث المهنة، مع ملاحظة أن قطاع الفندقة قد يفوق قطاعات كثيرة في معدلات حوادث المهنة والعدوى بالأمراض الوبائية.

وفيما يتعلق بالمجتمع المحيط؛ أظهرت الفقرة الثالثة وجود توجه مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة (٤.١٢) عن ضرورة تصحيح الرؤية السلبية لبعض أفراد المجتمع والطلاب عن التعليم والعمل الفندقي نحو التغلب على أسباب ضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة؛ وربما يرجع ذلك لحقيقة أن التعليم الفندقي به درجات علمية لا تقل أهمية عن التخصصات العلمية الأخرى. وقد يعود ذلك لإدراك أفراد العينة بأن العمل الفندقي يوفر درجات وظيفية متنوعة ومتعددة قد تفوق الكثير من مجالات العمل الأخرى، أو ربما لملاحظة أفراد العينة أن هناك مرونة في الترقي الوظيفي في مجال الأعمال الفندقية بخلاف كثير من المجالات الأخرى. والفقرة الرابعة تؤكد أن توعية المجتمع بحقيقة ملائمة الكثير من التخصصات الفندقية للإناث سوف يكون له تأثير إيجابي في التغلب على أسباب ضعف مستوى الملتحقين بشعبة الفندقة (٤.١٠)؛ وربما يرجع ذلك لإدراك عينة الدراسة بالواقع العملي في أن كثيرا من الوظائف الفندقية تتلاءم مع طبيعة الإناث، وأن إقناع الطالبات بذلك سيجعلهن يقبلون على الالتحاق بشعبة الفندقة. وربما يعود ذلك لتوقع عينة الدراسة أن إظهار حقيقة أن التعليم الفندقي بتخصصاته المتنوعة يتناسب مع ميول ورغبات الإناث سوف يشجع الطالبات ذوات المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة.

ويظهر الجدول مستوى أهمية مرتفع لفاعلية دور أعضاء هيئة التدريس في معالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بشعبة الفندقة (٤.٠٣)؛ وربما يكون ذلك لإدراك عينة الدراسة بأهمية وضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بصياغة خطة تسويقية لشعبة الفندقة، يكون هدفها الأساسي تحفيز وتشجيع الطلاب ذوي المستوى الجيد للالتحاق بشعبة الفندقة؛ وذلك عن طريق التعريف والترويج لبرامج التعليم ومجالات العمل الفندقي، وإظهار النواحي الإيجابية لصناعة الضيافة، وما تحتويه من ميزات تنافسية تجعلها تسبق كثيرا من الصناعات الخدمية الأخرى؛ بل إن بها العديد من المميزات التي تضعها في الصدارة بين الأنشطة الاقتصادية في جميع الدول. ويتضح من نتائج جدول (٧) السابق تأكيد آراء عينة الدراسة أن الفقرات الثمانية لهذا المحور تمثل مقترحات فعالة لمعالجة أسباب ضعف مستوى الطلاب الملتحقين بالتخصص الفندقي، بمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٥٠).

اختبار فرضيات الدراسة

وللتحقق من صحة فروض الدراسة تم صياغة نموذجين للانحدار الخطي البسيط:

النموذج الأول لتوضيح أثر تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي والفندقي كمتغير مستقل في النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق كمتغير تابع؛ والنموذج الثاني لتوضيح تأثير تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق نحو العمل في

مجالات صناعة الفندقة في زيادة إقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة كمتغير تابع.

ولاختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع (النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق، زيادة إقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة) تم استخدام اختبار كولموجوروف ـ سميرنوف؛ وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٨) اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير التابع	Kolmogorov- Smirnov		
	Statistics	df	Sig.
النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق	0.917	117	0.000
زيادة إقبال الطلاب ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة	0.970	117	0.010

يظهر جدول (٨) أن قيمة الاختبار المشار إليه لمتغير النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق، زيادة إقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة بلغت (0.917، 0.970) وبمستوى معنوية (0.01 > 000)، (0.01 > 010) على التوالي؛ ومن هنا يمكن القول بأن المتغيران التابعان للدراسة لا يتبعا التوزيع الطبيعي. إلا أنه قد أشار Ghasemi & Zahediasl (٢٠١٢) وأمين (2007) في كتاباتهما حول الاختبارات الاحصائية إلى أنه يمكن الاستغناء عن اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات إذا كان حجم عينة الدراسة أكبر من أو يساوي 30؛ ومن هنا يمكن الاستناد إلى نموذج الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة.

الفرض الأول: أثر تحسين رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي والفندقي في النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق.

يوضح نموذج الانحدار الخطي البسيط تأثير تحسين رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي كمتغير مستقل في النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق كمتغير تابع، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) الدرجة التفسيرية للنموذج

Model	R	R^2	Adjusted R square	Std. Error of the Estimate
1	0.543(a)	0.259	0.289	2.37944

a) Predictors (Constant): **تصحيح رؤية طلاب التعليم الثانوي نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي**

يوضح جدول (9) أن قيمة معامل التحديد (R^2) يساوي (0.295) أي أن المتغير المستقل في هذا النموذج (تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي) له تأثير بمقدار (29.5%) على المتغير التابع (النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق)، مما يعني أن متغير تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي استطاع أن يفسر (29.5%) من التغيرات الحاصلة في متغير النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق بين غيرها من الكليات.

جدول (١٠) تحليل التباين لمعنوية نموذج الانحدار (ANOVA[a])

Model		Sum of squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	281.413	1	281.413	49.705	.000(b)
	Residual	673.744	١١٩	5.662		
	Total	955.157	١٢٠			

a) Dependent Variable: **النهوض بمكانة الكليات**

b) Predictors (Constant): **تصحيح رؤية طلاب التعليم الثانوي**

يظهر جدول (١٠) جودة نموذج الانحدار ككل، حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو 49.705 وبمستوى دلالة 0.000 وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 1% وهي بذلك عالية الدلالة، وهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار من الناحية الإحصائية أي أن النموذج ككل ذا دلالة معنوية.

جدول (١١) معالم الانحدار ومعنوياتها

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.

	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	12.402	1.295		9.575	.000
رؤية الطلاب	.307	.044	.543	7.050	.000
a) Dependent Variable: **النهوض بمكانة الكليات**					

يبين جدول (11) معالم نموذج الانحدار، حيث يظهر أن متغير تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي مقبول وذو دلالة إحصائية عالية وفقا لنموذج T (000 > 0.01). وتشير النتيجة السابقة على أن كل زيادة في مستوى تصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي بمقدار وحدة واحدة يقابلها تزايد بمقدار 30.7% في اتجاه النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق بين غيرها من الكليات، وهو ما يتفق مع الفرض الأول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتصحيح رؤية طلاب التعليم قبل الجامعي (الثانوي) نحو مستقبل التعليم والعمل السياحي والفندقي كمتغير مستقل في النهوض بمكانة كليات السياحة والفنادق كمتغير تابع".

الفرض الثاني: أثر تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق نحو العمل في مجال صناعة الفندقة في زيادة إقبال الطلاب ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بالتخصص الفندقي.

جدول (12) الدرجة التفسيرية للنموذج

Model	R	R^2	Adjusted R square	Std. Error of the Estimate
1	0.363[a]	0.132	0.124	3.73360
a) Predictors (Constant): **تصويب نظرة الملتحقين بالكلية**				

يوضح جدول (12) أن قيمة معامل التحديد بكليات السياحة والفنادق نحو العمل في مجال صناعة الضيافة (R^2) يساوي 0.132 وهذا يعني أن متغير تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بالكلية له تأثير بنسبة ١٣.٢% في زيادة إقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة، مما يعني أن تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بالكلية استطاعت أن تفسر (١٣.٢%) تقريبا من التغيرات الحاصلة في زيادة إقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة.

جدول (13) تحليل التباين لمعنوية نموذج الانحدار (ANOVA[a])

Model		Sum of squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	**Regression**	242.841	1	242.841	17.421	.000[b]
	Residual	1603.073	115	13.940		
	Total	1845.915	116			
(a) Dependent Variable: **إقبال الطلاب ذوي المستوى الجيد**						
(b) Predictors (Constant): **تصويب نظرة الملتحقين بالكلية**						

يظهر جدول (13) جودة نموذج الانحدار ككل، حيث بلغت قيمة F المحسوبة نحو ١٧.٤٢١ وبمستوى دلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى معنوية أقل من 1%، وهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية أي أن النموذج ككل ذو دلالة معنوية.

جدول (١٤) معالم الانحدار ومعنوياتها.

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	24.535	2.150		11.411	.000
تحسين نظرة الملتحقين	.327	.078	.363	4.174	.000
a) Dependent Variable: **إقبال الطلاب ذوي المستوى الجيد**					

يظهر جدول (14) اختبار معالم نموذج الانحدار، حيث يتضح أن متغير تحسين نظرة الطلاب الملتحقين بالكلية مقبول وذو دلالة إحصائية عالية وفقا لنموذج T (000 > 0.01). وهذه النتيجة تعني أن كل زيادة في مستوى تصويب نظرة الطلاب الملتحقين بالكلية بمقدار وحدة واحدة يقابله زيادة

بمقدار ٣٢.٧% في اتجاه زيادة اقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد على الالتحاق بشعبة الفندقة، وهو ما تعني تحقق صحة الفرض الثاني "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتصويب نظرة الطلاب الملتحقين بكليات السياحة والفنادق على زيادة اقبال الطلاب من ذوي المستوى الجيد في الالتحاق بشعبة التعليم الفندقي".

التوصيات

١. يلزم أن تقوم الجهات المعنية بصياغة خطة استراتيجية للنهوض بالسياحة الداخلية؛ وذلك لمواجهة الأزمات التي تضر بالسياحة الوافدة.
٢. سن قانون يمنع غير المتخصصين عن العمل في مجالات الأنشطة السياحية والفندقية سواء في المؤسسات السياحية الحكومية أو في المنشآت السياحية والفندقية الخاصة.
٣. تفعيل دور كل من مؤسسة الأزهر في معالجة الفكر المتطرف والرد على الفتاوى غير الصحيحة تجاه التعليم والعمل السياحي والفندقي، والمؤسسات التعليمية والإعلامية نحو تحسين نظرة المجتمع بجميع فئاته تجاه الأنشطة السياحية والفندقية ونشر الوعي بأهمية صناعة السياحة والضيافة.
٤. يجب على أعضاء هيئة التدريس بشعبة التعليم الفندقي عمل خطة تسويقية شاملة للتخصص، مع التأكيد على ضرورة تصحيح المفاهيم المغلوطة عن صناعة الفندقة وتقديم الصورة الصحيحة عنها.
٥. يجب إلزام وتعهد منشآت الضيافة بمنح الحقوق الكاملة للعاملين بها، مع ضرورة توفير كافة التأمينات الصحية والاجتماعية المرضية للعاملين.
٦. تصحيح مسار الإعلام المضلل والدعاية المغلوطة نحو المنشآت الفندقية والعمل بصناعة الضيافة، ويقع على عاتق الأجهزة الإعلامية مسئولية خلق توجه عام موحد للمجتمع المصري نحو تقبل ورقي صناعة الفندقة، مع قيام مؤسسات التعليم الفندقي بدحر القواعد والمبادئ الخاطئة التي شاعت عن صناعة الفندقة كقاعدة العميل دائما على حق وكمبدأ العمل بالمنشآت الفندقية لا يلائم الإناث.
٧. ضرورة قيام الإدارة العليا بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي بمنع الدعاية المغرضة من جانب الأقسام الأخرى نحو شعبة الفندقة، والتوصية بالموضوعية والمصداقية وتجنب الانحيازية والارتجالية، وضرورة التحلي بالأخلاق الجامعية، واتباع القواعد العلمية عند الحديث عن صناعة هي من أعظم وأرقى الصناعات الخدمية.
٨. غرس وترسيخ القيم العظيمة والغايات السامية لصناعة الضيافة في عقول طلاب التعليم ما قبل الجامعي، مع التأكيد على أنها من عمل الأنبياء والمرسلين والعظماء في جميع الأمم الإنسانية.

المراجع

المراجع العربية

أمين، أسامة ربيع. (٢٠٠٧). "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS: مهارات أساسية – اختبارات الفروض الإحصائية (المعلمية – اللامعلمية)"، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية.

الجهني، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٠). "تحقيق المواءمة بين مخرجات كلية السياحة والفندقة بالمدينة المنورة ومتطلبات سوق العمل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، كلية التربية.

الحامد، محمد بن معجب؛ زيادة، مصطفى عبد القادر؛ العتيبي، بدر بن جويعد؛ ومتولي، نبيل عبد الخالق. (٢٠٠٥). "التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراق المستقبل"، الطبعة الثالثة، مكتبة الرشد.

الخطيب، محمد بن شحات. (١٩٩٥). "التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة – دراسة مقارنة للمؤلف: ليونارد كانتور"، مكتبة العبيكان، الرياض.

الذبياني، محمد بن عودة. (٢٠٠٦). "أهم الكفايات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل لدى خريجي التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية، دراسة مقدمة لندوة تحديات التوطين في القطاع الخاص: الظاهرة والحلول"، جامعة طيبة، كلية العلوم المالية والإدارية، المدينة المنورة.

الذبياني، محمد بن عودة. (٢٠٠٧). "التعليم للمهنة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

السليمي، خالد بن سعد. (١٤١٧هـ). "الكفاءة النوعية للكليات التقنية من وجهة نظر الخريجين والمشرفين عليهم بسوق العمل في القطاع الخاص بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الشيخ، رضوان فضل الرحمن. (٢٠٠١). "الشباب ومشكلات سوق العمل في ضوء مخرجات التعليم"، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

القحطاني، سعيد سالم. (١٩٩٨). "مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل: دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض"، مجلة الادارة العامة، مجلد ٣٨ (٣)، الرياض، ص ص. ٤٩٩-٥٥١.

المنيع، محمد عبد الله. (٢٠٠٢). "متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية: منظور مستقبلي"، بحث مقدم للندوة الدولية حول الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ، في الفترة ١٣-١٤٢٣/١٧هـ، الرياض.

تيغزة، أمحمد. (٢٠٠٩). "البنية المنطقية لمعامل ألفاكرونباخ ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس"، مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية – العدد ٣ – مجلد ٢١ – ص ص. ٦٣٧ – ٦٨٨، السعودية.

حماد، وليد عبد الله. (٢٠٠٥). "اتجاهات الشباب السعودي نحو التعليم الفني"، معهد الادارة العامة، الرياض.

عبد الفتاح، عز حسن. (٢٠٠٨). "مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي"، ص. ٥٣٩، متاح على الرابط التالي:
http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionaire_analyzis.pdf

محمد، عبد المنعم عمر. (٢٠١٦). "آداب وأخلاقيات ضيافة الأجانب في الإسلام"، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية، العدد ١٣، الإصدار الثاني.

محمد، عبد المنعم عمر. (٢٠١٧). "دور أقسام الضيافة بمؤسسات التعليم السياحي والفندقي في مناهضة الأيديولوجية الدينية المتطرفة"، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية، العدد ١٤، الإصدار الأول.

محمد، عبد المنعم عمر؛ عامر، تامر محمد. (٢٠١٧). "قياس اتجاهات المجتمع الريفي المصري نحو عمل الإناث في الفنادق"، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، المجلد الأول، العدد الأول.

المراجع الأجنبية

- **Airey**, D. & Johnson, S. (1999). "The Content of Degree Courses in the UK", Tourism Management, Vol. 20(2), pp. 229-235.
- **Airey**, D., & Tribe, J. (2005). "Growth and development", in D. Airey & J. Tribe (Eds), An International Handbook of Tourism Education, pp. 13-24.
- **Busby**, G. & Fiedel, J. (2001). "A contemporary review of tourism degrees in the United Kingdom", Journal of Vocational Education and Training, Vol. 53(4), pp. 501-522.
- **Chellen**, H., Nunkoo, R. (2010). "Understanding students' commitment to employment in the tourism and hospitality industry", In International Research Symposium in Service Management, Vol. 1(1), pp. 14-31.
- **Coy**, J. (2006). "Shrinking labor force is a top challenge for global hospitality", Retrieved 23 December 2019 from http://www.hotelonline.com/News/PR2006_1st/Jan06_LaborForce.html [Google Scholar]
- **Ghasemi**, A. & Zahediasl, S. (2012)."Normality tests for statistical analysis: A guide for non-statisticians", International Journal of Endocrinology and Metabolism, Vol. 10(2), pp. 486-489.
- **Harvey**, L. (2003). Transitions from higher education to work. Centre for Research and Evaluation, Sheffield Hallam University. Retrieved 20 December 2019, from http://www.qualityresearchinternational.com/esecttools/esectpubs/harveytransitions.pdf
- **Hettige**, S., Mayer, M. & Salih, M. (2004). "School-to-work transition of youth in Sri Lanka", Employment strategy papers Vol. 19, Geneva, retrieved 03 Jan 2020, from <http://www.ilo.org/empelm/pubs/WCMS_114297/lang--en/index.htm>.
- **Kim**, B. P., McCleary, K.W. & Kaufman, T. (2010). "The new generation in the industry: Hospitality/Tourism students' career preferences, sources of influence and career choice factors", Journal of Hospitality & Tourism Education, Vol. 22(3), pp.5-11.
- **Mohamed**, A. M. (2018). "Students intention to join the hotel industry in Malaysia: the role of physical working conditions, pay and benefits, and promotion opportunities", Journal of Business and Retail Management Research, Vol. 12(04), pp. 240-245.
- **Munar**, A. M. (2007). "Is the Bologna Process Globalizing Tourism Education?" The Journal of Hospitality Leisure Sport and Tourism Vol. 6(2), pp. 68-82.

- **Richardson**, S. (2008). "Undergraduate tourism and hospitality students' attitudes toward a career in the industry: A preliminary investigation", Journal of Teaching in Travel & Tourism, Vol. 8(1), pp.23-46.
- **Ring**, A., Dickinger, A., Wöber, K. (2009). Designing the ideal undergraduate program in tourism, expectations from industry and educators Journal of Travel Research, 48(1), pp. 106-121.
- **Saar**, E., Unt, M. and Kogan, I. (2008) "Transition from Educational System to Labor Market in the European Union: A Comparison between New and Old Members", International Journal of Comparative Sociology, Vol. 49, pp. 31–59.
- **Stefanescu**, A. N. (2012). "Choice of tourism and hospitality as a study program and a career path: analysis of the master students' motivations, expectations, and perceptions", European Master in Tourism Management, Universitat de Girona, Facultat de Tourisme.
- **Watson**, S. (2008). "Where are we now? A review of management development issues in the hospitality and tourism sector", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 20(7), pp.758-780.
- **World Bank**. (2000). "Employment creation and social protection in the Middle East and North Africa: Matching Education to demand labor in the MENA region, The Economic Research Forum for the Arab Countries. Iran and Turkey, Cairo. Egypt.
- **WTTC**. (2004). "Welcoming the new EU member states with jobs and growth, a practical manifesto from the travel & tourism private sector", World Travel & Tourism Council, London.
- **Zopiatis**, A. & Kyprianou, G. (2006). "Perceptions and attitudes towards the hospitality professions in Cyprus", Tourism Today, Vol. 6(Fall), pp. 33-46.

The feasibility of joining the hotel specialization in the faculties of tourism and hotels

Tamer Mohamed Amer [1] Abdel Moneim El-Adawy [1]
[1] Assistant Professor, Department of Hotel Studies Faculty of Tourism and Hotels - Sadat City University

Abstract

The study aims to measure the feasibility of joining the hotel department in the faculties of tourism and hotels. To that end, a questionnaire was designed that contains: the personal data of the study sample members, the phenomenon of low acceptance rate for faculties of tourism and hotels in the coordination of high school, and how to address these reasons, and the reasons for the low level of those enrolled in the hotel department in the faculties of tourism and hotels, and proposals to overcome these reasons. The questionnaire was distributed to a random sample of faculty members and supporting staff in the faculties of tourism and hotels. Statistical measures were used, including Cronbach's alpha, Kolmegrove-Simernov, arithmetic mean, and regression analysis. The results of the study showed: that the tourism and hospitality sector is one of the economic sectors that is highly affected by the surrounding events. The students believe that working in the foodservice is a substandard business. This is one of the most important reasons for the low level of enrollment in the hotel division. One of the important suggestions to address this phenomenon is by formulating a law that prohibits non-specialists from working in the tourism and hotel field . The study presented a set of recommendations, including the necessity of instilling the great values of the hospitality industry in the minds of students of pre-university education, emphasizing that it is the work of prophets and greats throughout history and that the hotel staff members correct all misconceptions about the hospitality industry and provide a correct image of these The industry in all its aspects, and for the concerned authorities to formulate a strategic plan to promote domestic tourism; To face crises that negatively affect incoming tourism .

Keywords: hotel department, faculties of tourism and hotels, students, hospitality industry.